Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خديجة تبشر الرسول وتثبته

ورجع، صلى الله عليه وسلم، يَرجُف فؤاده من الروع[1]؛ فلما انتهى إلى زوجه خديجة أبصرت ما بوجهه من تغير لونه، فأفزعها ذلك، فقامت إليه فجعلت تمسح عن وجهه وتقول: «لعلك لبعض ما كنت ترى وتسمع قبل اليوم!».. فقال: «يا خديجة، أرأيت الذى كنت أرى فى المنام، والصوت الذى كنت أسمع فى اليقظة وأهال منه[2]؟.. فإنه جبريل قد استعلن لى وكلمنى، وأقرأنى كلامًا فزِعت منه، ثم عاد فأخبرنى أنى نبى هذه الأمة!..» قالت خديجة: «أبشر يا بن عمّ واثبت!.. فوالذى نفس خديجة بيده، إنى لأرجو أن تكون نبى هذه الأمة!...».

ثم قامت فجمعت عليها ثيابها، ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل.. فأخبرته بما أخبرها به رسول الله ﷺ أنه رأى وسمع. فقال ورقة: «قدوس! قدوس!.. والذى نفسُ ورقة بيده لئن كنتِ صدقتنى يا خديجة، لقد جاءه الناموس[3] الأكبر، الذى

---

(١) الروع: الفزع.

(٢) أهال: أرعب.

(٣) الناموس: الوحى.